[70] ثم دفعه الى علي بن الحسين (عليهما السلام) فوجد فيه أن اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى، يأتيك اليقين، ففعل. ثم دفعه الى محمد بن علي (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه: حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك. ثم دفعه الى ابنه جعفر (عليه السلام) ففك خاتما فوجد فيه: حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آبائك الصالحين، ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان. ثم دفعه الى ابنه موسى (عليه السلام) وكذلك يدفعه موسى (عليه السلام) الى الذي بعده، ثم كذلك إلى قيام المهدي (عليه السلام) (1). ومن جميع ما ذكرنا ظهر أن عيسى بن عبد الله الهاشمي هو من ولد عمر الاطرف ابن امير المؤمنين (عليه السلام) وأنه أباه وجده واخاه وابن اخيه من عمد الرواة الذين اخرج رواياتهم نقاد الاحاديث مثل ثقة الاسلام وغيره، وأنهم من أهل الفضل والورع كما لا يخفى على من تأمل في رواياتهم واسألتهم. وأبو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع، ويستظهر حسن حاله وعلو مقامه من امور: أ - ذكره النجاشي (2) مع كتابه في كتاب وضع لذكر مؤلفي اصحابنا ومؤلفاتهم كما مر في ترجمته. ب - ذكره في الفهرست (3) كذلك. ج - الاخبار المذكورة فانه يظهر منها علو مقامه وقربه منهم وكشفهم له اسرارهم.

_____ (1) اصول الكافي 1: 280 / 2. (2) رجال النجاشي 295 / 799. (3) فهرست الشيخ 117 / 513. (*)

_____